مجلة (لغة – كلام) تصدر عن مخبر اللغة والتواصل- جامعة غليزان / الجزائر
ISSN : 2437-0746 / EISSN: 2600-6308
رقم الإيداع: 2015 - 3412
مصنفة ج : قرار 1432 بتاريخ 2019/08/13
http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176
المجلد 08/ العدد: 02 مارس (2022) - ص 138- 148

# جماليات توظيف اللفظ القرآني واستدعاء رموز الطبيعة في شعر مصطفى الغماري

# The aesthetics of employing the Quranic pronunciation and recalling the symbols of nature in the poetry of Mustafa Al-Ghamari

الطيب بوترعة
tayeb.boutra@univ-relizane.dz
جامعة غليزان/ الجزائر

تاريخ الاستلام: 2022/02/17 تاريخ القبول: 2022/03/17 تاريخ النشر: 2022/03/31

## ملخص البحث

استطاع الغماري من خلال تنويع المصادر التي يستقي منها معجمه اللغوي أن يقدم صورا شعرية متنوعة ،قد أثثها من مشارب مختلفة ،كان أبرزها القرآن الكريم الذي نجد حضورا قويا لمفرداته المميزة ، التي عاضد بها الغماري نصوصه الكثيرة ،مستمدا من اتساع دلالاتها وكثافة معانيها .كما نجد استدعاءه لرموز الطبيعة بشكل مكثف ليعبر بها عن معاني الحياة والتجدد والديمومة والانبثاق . ويحاول هذا البحث ان يسلط الضوء على هذا التوظيف والوقوف على جمالياته المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التوظيف - الاستدعاء - التناص - رموز الطبيعة – الدلالات.

## ABSTRACT:

Through diversifying the sources from which he draws his linguistic lexicon, Al-Ghamari was able to present various poetic images, which he furnished from different backgrounds, the most prominent of which was the Holy Qur'an, which we find a strong presence of its distinctive vocabulary, which Al-Ghamari supported his many texts, deriving from the breadth of its connotations and the intensity of its meanings. His invocation of the symbols of nature intensely to express the meanings of life, renewal, permanence and emergence. This research attempts to shed light on this employment and stand on its various aesthetics

Keywords Recruitment - recall - intertextuality - symbols of nature - semantics – intensification

## 1- توظيف اللفظ القرآني :

يعتبر القرآن الكريم المرجع الأول، والنص السامي المقدس الذي يلجأ اليه معظم الشعراء، فهو يفيض بالصياغات الجديدة والمعاني المبتكرة التي تعكس حقائق النفوس وخلجات القلوب فالاقتباس منه يشكل تفاعلا خلاقا ،تنتج عنه أشكال فنية تطرب لها الاسماع وتطمئن لها القلوب.

والقارئ لشعر الغماري يظهر له بوضوح حرص الشاعر على توظيف التراث الديني في شعره، فالنصوص القرآنية بطبيعتها مختزلة والمعاني المستوحاة من القرآن كثيرة والإيحاءات والأفكار متعددة ومظاهر التناص والتضمين القرآني منهج عند الشاعر، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أمرين :

-أحدهما التوجه الإرادي والذاتي لدى الشاعر إلى القضية الإسلامية ،وإيمانه المطلق بأن الحل لمأساة الشعوب عامة تكمن في التوجه لهذا الدين.

-وثانيهما في نظري إيمان الشاعر واعتقاده بأن الاستلهام من القرآن أولا والتراث الديني ثانيا له بالغ الأهمية في الانتقال بشعر الشاعر من مصاف الشعراء المغمورين إلى مدارج الشعراء المتميزين بشعرهم .

فالشعوب تواقة لمن يلامس مآسيها بيد حانية من عقيدتها, وهي في نظر الشاعر أصبحت لا ترى حلا إلا بالعودة إلى الدين، الذي يتكفل بحل قضاياها ومشاكلها,هذا الدين الذي يخاطب قلوبها ومشاعرها وأحاسيسها فتطمئن وتلجأ إليه وتفتح قلبها له ولكل من اتصل به بطرف.

ولقد اتجه العديد من الشعراء المعاصرين كأحمد مطر وغيره إلى توظيف التصوير الفني في القرآن الكريم الذي يقول عنه سيد قطب أنه:( الأداة المفضلة في أسلوب القرآن فهو يعبر بالصورة المحسة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية,وعن الحادث المحسوس والمشهد المنظور وعن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية, ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة, أو الحركة المتجددة فإذا المعنى الذهني هيئة أو حركة وإذا الحالة النفسية لوحة أو مشهد وإذا النموذج الإنساني شاخص حي, وإذا الطبيعة البشرية مجسمة مرئية.فأما الحوادث والمشاهد والقصص والمناظر, فيردها شاخصة حاضرة فيها الحياة)[1]

لهذا لا تكاد قصائد الغماري تخلو من التناص القرآني ،و تجد العديد من المواقع المتناصة مع القرآن متناثرة في مجموع شعره، تضفي على نصوصه ثراء وتمنحه قدرة على التواصل مع القيم الكبرى في تراثنا الديني والفكري والأدبي, كما أن هذا التناص من شأنه أن يساهم في تقوية نصه وتصوير أفكاره وتجليته مما يزيده قيمة وفاعلية في وجدان الناس , وجمالا ورونقا وبهاء. فالتناص عند الشاعر ليس للابتذال ,وهو حق مشروع ومطلب محمود ودوره متميز والقرآن الكريم أسمى من أن يكون مادة للابتذال والاستخفاف.

## تنويع استدعاء اللفظ القرآني :

والمتفحص لمواقع التناص مع القرآن الكريم في شعر الغماري يجده تناصا متنوعا. وأشكالا متعددة, فتارة يكون لفظيا وتارة يكون معنويا وأخرى يكون ايحائيا.أما موضوعاتها على أمر مهم لا يوازيه في نظر الشاعر أمر أهم منه,فهو سبب مأساة جميع الشعوب الإسلامية وضياع الحقوق العربية ومنها فلسطين, هذا الأمر يتمثل في البعد عن الشريعة. فقد وظف الشاعر التناص في هجومه على المنحرفين عنها، ومن ثم تشريحه لواقع الأمة الإسلامية المرير.

ومن نماذج ما جاء في شعرالغماري من ألوان هذا التناص القرآني قوله في قصيدته (براءة ):

كفروا بمعجزة العصور

بالطير يزرع نأمة الأسحار في هدب الزهور

بالحلم يكبر في انتماء القادمين من الثغور

بالمرسلات

العاصفات

الناشرات

الفارقات

الموغلات مع الهجير

كفروا بمعجزة العصور

عجبا[2]

يستحضر الغماري بعض الكلمات القرآنية(المرسلات، العاصفات،الفارقات،الناشرات)التي وردت في القرآن الكريم في معرض التخويف واستعظام القادم من الوعيد وهوله ،فقد عمد إلى امتصاص دلالات النص القرآني واستثمار شدة وقع تلك الكلمات القرآنية التي وردت بصدد التحذير.

ومن التعابير القرآنية التي استضافها الغماري ضمن بنياته الشعرية وفقا للمستوي السطحي من التداخل ،بالابقاء على الاشارات اللغوية الدالة على النص القرآني ما جاء في قصيدته الدرب لا يجفو صاحبه:[3]

و الشموس الخضر تعتصر النشيد

تلب أهداب النخيل

فيورق الطلع النضيد

فالغماري يستحضر قوله تعالى:(**والنخل باسقات لها طلع نضيد**)[4]،مجريا بذلك تداخلا نصيا جزئيا بين النص الشعري الحاضر والنص القرآني المستدعى فقد استعان بالآية الكريمة لمعاضدة النص الحاضر لغرض تقوية القدرة التصويرية ،من خلال امتصاص وتشرب المعني القرآني المستحضر.

ومن نماذج التناص القرآني ما يتجلى في هذا الموضع الشعري :[5]

يا قدس كم فيك من ذكرى مقدسة

طارت بأجنحة الأضواء نجواها

توهج الحزم في جلى محمدها

وأورق الطهر في أهداب عيساها

واضح أن الغماري يستدعي النص القرآني الخاص بالاسراء والمعراج حيث قال تعالى: (**سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرا م إلى المسجد الأقصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير**) [6].

فهو توظيف امتصاصي للنص الغائب ،فلم يمس جوهره وانما تعامل معه فنيا ،حيث أبقى للقارئ دوال اشارية(القدس،طارت)تحيله الى النص القرآني الغائب .

واستمرارا لعرض التناص القرآني في شعر الغماري ندلف الى البيت التالي7:

وتستباح جياد الله لا عجب

فالسامري على الجولان كم تاها

إن توظيف كلمة السامري التفاتة فنية ذكية من الشاعر ،فقد حاور النص الغائب وهو قوله تعالى[8]:(**فكذلك ألقى السامري** )،وهنا استحضار للدلالات القرآنية المتعلقة بحديث السامري وجنايته على بني اسرائيل ،في غياب موسى عليه السلام، وهو تلميح خفي إلى أن الاسرائيليين اليوم على شاكلة السامري.

ومن نماذج التناص القرآني في شعر الغماري نورد المقطع التالي [9]:

قدر المؤمنين أن يثوروا

أن يصنعوا التاريخ

أن يزرعوا الهوا* أن يثوروا

كل جرح ينساب سورة الفتح

عبرها تشرئب نار ونور

يستثمر الغماري في هذا المقطع اسم سورة عظيمة وهي سورة الفتح لما لها من دلالات عميقة لدى المسلمين ،باعتبارها مبشرة بالنصر ومشجعة على الثورة، وهو توظيف يتماهى مع مناسبة القصيدة وهي في ذكرى شهداء جسر الشغور، وقد تعامل الغماري مع اسم الصورة بطريقة الامتصاص لدلالاتها العميقة ،حيث أراد للقارئ أن يتنفس أجواء زمن الفتوحات الإسلامية .

ونرى موضعا آخر يستضيف فيه الغماري شيئا من القرآن الكريم حيث يقول:[10]

يمتد بدرا على أوتار حاضرنا

يمتد يحي اللقيا تحديه

وليدع من عشق الطاغوت ناديه

فليس الا رماد الكفر ناديه

قد تعامل الغماري مع النص القرآني المستضاف وهو قوله تعالى[11]:( **فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب)** بطريقة التضمين والامتصاص لمعانيه فهو يريد استحضار الوعيد لابراز ضآلة من يعشق الطاغوت في نظره ،أمام ما يعد له من الجزاء ،حيث أن لتعابير القرآن شحنة دلالية قوية اذا ما وظفت في السياق المناسب وهذا ما نراه في هذا المقطع .

واتباعا لما ذكر سابقا هذا موضع آخر يعمد فيه الغماري الى توظيف العبارات القرآنية حيث يقول[12] :

مالكم تصمتون والليل يغتال

وليدا غضا وكهلا بريا

إن استخدام كلمة مالكم في هذا الموضع هو استحضار لقوله تعالى:( **مالكم كيف تحكمون)** ،وهي هزة عميقة تهدف الى ارجاع العقل لغرض تقرير الحكم الصائب، ومنه فهو امتصاص دلالي لفاعلية الكلمة في التقريع والانكار.

ويستحضر الغماري القرآن نفسه ككتاب يعرضه لغرض الافتخار به في رسالة يوجهها الى بابلو نيرودا:[13]

إيه نيرودا لو قرأت كتابي

لرأيت السماء في الحرف تتلا

هي دعوة لنيرودا لغرض الاطلاع على القرآن الكريم ،لأجل الاهتداء ،واستخدام كلمة لرأيت هو استحضار لقوله تعالى[14]:**(ثم لترونها عين اليقين )**،والرؤية هنا يريدها الغماري أن تكون رؤية قلبية، تلج عالم الحقائق المغلق، ومن ثمة فهي تتيح معرفة حقيقية بالكون فهي رؤية روحية يتيحها القرآن الكريم ،لأنه كتاب لا يرقى إليه شك ومنه فقد حاور الغماري النص القرآني الغائب ليجعل دلالاته تشع في جوانب النص الشعري الحاضر.

## 2- استدعاء رموز الطبيعة:

كانت الطبيعة ولاتزال مصدرا أساسيا للخيال ،وأهم العناصر الفاعلة في القصيدة بشكل عام فهي تمثل خلفية حية باستمرار في وعي الشاعر ولاوعيه ، يتفاعل معها فتبدو كما لو أن التوتر الذي يبدو عليها هو نفسه ما في ذات الشاعر، وبعض الشعراء يخلعون مشاعرهم على الطبيعة محاولين بذلك تجسيم مشاعرهم حيث يمتزج شعورهم بها[15] .

والشاعر يلجأ إلى الطبيعة هربا من الواقع المتأزم، وهي في هذه الحالة تغدو عالما مثاليا أو معادلا لما يفتقده الشاعر في واقعه المعيش، فيصبح الهروب إلى الطبيعة نوعا من الرفض لهذا الواقع وهو عالم الهزيمة والانكسار.

ومن الخصائص التعبيرية عند الغماري ،أن قاموسه الشعري يكاد يرتبط ارتباطا كليا بمجالات الطبيعة، فهو كثير الاستعمال للألفاظ المستمدة منها بوصفها زاخرة بالحياة والجدة الباعثة على الدهشة الطفولية على النحو الذي يلاحظ عند جماعة أبولو[16] ، فلا تكاد تخلو قصيدة من الألفاظ الدالة على رموز الطبيعة مثل :الفجر،الضياء الشذى،الواحة، الشفق،الشمس

يقول الغماري[17]:

بالحب واعدة سنابله

بالضوء بالأطفال بالشعر

ويقول:

وما أنا إلا النار تشوي قلوبهم  وإلا الضحى يرمي بأشلاء غيهب

إن استخدام كلمتي :الضحى وهو الوقت الذي ترتفع فيه الشمس لترسل أشعتها قوية ،والغيهب التي تعني الظلام بشكل متقابل يحيلنا الى الطبيعة التي يزيل فيها الضوء ظلام الليل[18]، وهذا التوظيف هو امتصاص لدلالتي الضحي والغيهب للمقابلة بين الاسلام وخصومه.

ومن استدعاءات الغماري لرموز الطبيعية هو توظيفه للأفعال المستوحاة في مجملها من الطبيعة نفسها ، يقول الغماري [19]:

-تنساب تورق في البطاح معجزة

-تبرعم الورد ياخضراء وانبثقا

-ويزهر اضوء في الودي حمائله

-سيخزك الشوك من أهداب زراعه

-وينهش العار من عينيه نبضهما

-وغرد في لهاتي نهر قافية

-يخضوضر الأبد المسحور معتنقا

فلا تكاد تخلو قصيدة للغماري من الأفعال المستضافة من الطبيعة ،فقد وظفها الغماري لما لها من خفة على اللسان وحسن الوقع عند المتلقي بعيدا عن الصخب الخطابي[20].

كما أن الغماري أصبغ على تلك الأفعال صبغة إنسانية ، متخذا من نماذج الطبيعية حالة شعورية تتقاطع في مستواها الفكري والموضوعي مع المدرسة الرومنسية ،خاصة جماعة أبولو.

ولقد ربط الشاعرفي بعض المقاطع موقفه من الطبيعة ومشاهدها بالواقع الاستعماري الذي مر به وطنه من معاناة لظلم الاحتلال، وقسوة الجلاد، و التشريد والقتل والتهجير، والمقاومة و الثورة والجهاد ضد المحتل الغاصب، وقد انعكس هذا الإحساس في نظرته إلى الطبيعة وعناصرها ومفرداتها، فاستثمر دلالات بعض عناصرها ليعتصر من خلا لها نبضه الشعوري فيقول في قصيدته جزائر الحاضر المعطار:

جزائر النار والأيام غاضبة تمتد ساعاتهافي عمق شرياني

ذكرى نزفت على آلامها كبدي فأخصب النصر يهواها ويهواني

وكم تطلعت عبر الأفق أوسعه وجدا فيفرع في جنبيك بستاني

وكم زرعت على جرح الدجى قدري فرفرف الضوء أجفانا بأجفاني

قوافل الشهداء الخضر تغمرني فسكر الورد في أهداب أوطاني [21]

كما استدعى الشاعر مشاهد الطبيعة وعناصرها من بحر وظلام وفجر ورواب لتصوير مشاعره ونقل تجربته الشعورية التي انطلقت من الخاص لتستغرق العام، من خلال الصور الشعرية الجزئية

التي تصب في صورة كلية ممتدة، فتغدو القصيدة كلها لوحة شعرية واحدة تمتاح نبضها الشعوري من تلك العناصر الطبيعية الحية الواسعة.فيقول في قصيدته (اطمئني أماه):

اطمئني فلست أرهب شيا

أنا كالبحر موجة ودويا

لن تذوق الظلام خضر الروابي

لا ولن يرهق الأسى قدميا

اطمئني ياخصلة الفجر إني

لم أزل ثائر الخطا عربيا[22]

وثمة مظهر آخر يتصل ببناء القصيدة اللوحة أو المشهد المتكامل عند الشاعر، يتمثل فى الاتكاء على عناصر الطبيعة في بناء مقدمات بعض القصائد، فقد جاءت مؤسسة على عناصر الطبيعة ومشاهدها، حيث يقول فى قصائد مختلفة له هذه مطالعها من ديوان (أسرار الغربة)[23]:

- أقوى من الأيام يا إيماني * ومن الدجى والغدر والأضغان

-أحباي كانوا في الوجود وما كنا * وعادوا كأنفاس الأصيل فهل عدنا ؟

- وينتحر اخضرار اللحن ياقدري

يموت براحتي وتري

- بيني وبينك يا إقبال عاطفة * صوت السماء بنار العشق يسقينا

- مأواك في الغاب ياموال مأوانا * وجرح لحنك في الأعماق شكوانا

- أنا يادروب الرفض * أزهر في حماك غدا خضيرا

لقد استحضر الشاعر عناصر الطبيعة وكائناتها في تجسيد رؤيته التي اندغم فيها الذاتي بالموضوع من خلال صور شعرية تعاضدت فيما بينهما لترسم لوحة كلية ممتدة. ويحق للمتلقي أن يتساءل هل فى هذا عودة إلى الوراء إلى المرحلة التي كانت فيها الطبيعية مقدمة للقصيدة أو صوراً يتكئ عليها الشاعر في رسم الموضوعات الشعرية؟، قد يكون هذا صحيحاً وليست العودة إلى الأشكال السابقة مما يعيب مسيرة الشاعر، ولكن الذي لاشك فيه أن هذه العودة لم تكن سوى تشابه ظاهري ففيها تعامل راق مع عناصرها يتمثل في امتياح فني من دلالات تلك العناصر. فا لدجى و الأصيل و الاخضرار و السماء والغاب والإزهار كلها رموز فيها ما يثير الشعور ويجعله خصبا خلاقا ،

واشاعة هذا الجو في بداية القصيدة ليست وقفة طللية باردة، بل هو تحريك لرومنسية المتلقي وتحفيز لشعوره ليتفاعل مع القصيدة ككل.

وثمة مظهر ثالث من مظاهر استثمار مشاهد الطبيعة في البناء الفني عند الغماري يتجلى في توظيف عناصر الطبيعة في المشهد الدرامي العام للقصيدة، فالطبيعة لا تكون إطاراً لحركة درامية فحسب، وإنما تشكل جزءاً لا يتجزأ من ذلك المشهد ، وهذا تناص حواري مع عناصرها يقول الشاعر في قصيدة له بعنوان (من أغرى الوردة ):

من أغرى الوردة بالآل

بمرايا شوك ورمال

ببقايا من كلم عار

ولهاث صقيع وغبار

فانساقت تورق أحلاما

وتضم الشوك رياحينا [24]

والغماري كما أسلفنا يستثمر في ثنايا قصائده رموز الطبيعة وهو في بعض المقاطع يجعلها تصب في مجري واحد، إذ تكوّن إحساساً بتعاطف الطبيعة مع الثوار واحتضانها لهم، فإن الصورة صورة الحركة المستمدة من صور الطبيعة ومشاهدها قد تظافرت فيما بينهما وتلاحمت، وهذا التلاحم أفضى إلى استشفاف المرموز إليه،حيث يقول :

أوراس يا قم الشهيد أصالة

تسمو على خطب الزمان وتظهر

تتخايل الأفراس في ساحاته

فيثور " عقبة " في الجهاد ويبحر

نجواه في " لاهور " وعد رافض

ومداه في طهران نهر يكبر[(25)]

فاستثمار اسم جبل –الأوراس- هنا هو استدعاء لبطولات الكفاح الجزائري ،فهو بشموخه رمز التحدي والقوة ورفض الذل ، والشاعر في استدعائه للأوراس كرمز، يظهر مشدودا للوطن و تاريخه وهي عودة مستمرة في شعر الغماري بعد عبوره ا لتناصي لحدود أقطار أخرى يقتضيها توجهه

الإسلامي .كما أنه تأكيد على الرؤية التناصية للشاعر الذي يستثمر من الرموز ما يحيل المتلقي على أحداث عظيمة .

إن تعلق الشاعر بأرضه وطبيعة وطنه تعلقاً وجدانياً، جعل نفسه تتوحد مع الطبيعة توحداً ثابتاً، فباتت مشاهد ها أشخاصاً حية تتمتع بميزات إنسانية أنطقها وطبع عليها صفات حية، ومنحها حواساً بشرية، فإذا هي تري وتسمع وتشم وهي تضحك وتبكي وتتألم وتفرح، يقول مخاطباً الشريعة الإسلامية :

أتيت اليك شلالا على الابعاد محترقا

ونايا تزهر الاشواق في عينيه مؤتلقا

وبرقا في جنون الليل بالاضواء منطلقا

أجل غامت عيون الثلج جنت أوجه الوثن

وفي الصحراء كم زرعوا وما زرعوا سوى الدمن[26]

فالصورة في هذا المقطع تستمد نبضها من عناصر الطبيعة التي تدخل في الخلق الفني حيث يعمد الشاعر الغماري إلى استدعاء حواري لرموز الطبيعة، ويذيبها داخل المتن الشعري فتتحرك بتحرك شعوره النابض .فالشلال يحترق والبرق يجن والثلج تنام عيونه والصحراء تزرع، وهي عناصر طبيعية ساهمت في تركيب هذه الصورة الفنية البديعة التي جمع الشاعر أجزاءها في مشهد واحد . واستطاع الشاعر من خلال رؤيته الفنية أن يستغل تلك العناصر؛ ليوصل تجربته الشعورية إلى المتلقين بشكل جيد.

وصفوة القول في تعامل الشاعر مع مظاهر الطبيعية وعناصرها أنه لم يقف عند المشاهدات الخارجية والمرئيات الحسية، وإنما اندمج فيها اندماجاً تاماً واتخذ من عناصرها رموزاً تعبر عن رؤيته الإنسانية وتجربته الشعورية. وأنه تمكن بحركية تناصية من توظيف مشاهد الطبيعة وكائناتها في تصويره لمشاعره ورؤيته الداخلية، من خلال الصور الجزئية والكلية الممتدة ،حتى أصبحت القصيدة كلها لوحة شعرية واحدة.

الهوامش:

[1] سيد قطب ، التصوير الفني في القرآن الكريم ،دار الشروق ، 1991،ص36

[2] الغماري ، مقاطع من ديوان الرفض ، منشورات المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر،1889 ، ص67

[3] الغماري ، قصائد مجاهدة ،الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ،الجزائر1982 ،ص175

[4] سورة: ق، الآية :10

[5] الغماري ، حديث الشمس والذاكرة ،المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1986،ص18

[6] سورة :الإسراء ،الآية:1

[7] الغماري ، حديث الشمس والذاكرة ،المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1986،ص19

[8] سورة : طه، الآية :87

[9] الغماري ، حديث الشمس والذاكرة ،المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1986،ص53

[10] مصطفى الغماري ، حديث الشمس والذاكرة ، المؤسسة الوطني للكتاب ، 1986،ص56/55

[11] سورة :العلق ، الآيات 19/18/17

[12] مصطفى الغماري، أسرار الغربة الشركة الوطنية للنشر واتوزيع ، الجزائر 1982،ص75

[13] المرجع نفسه ،ص69

[14] سورة: التكاثر ،الآية:7

[15] عبد الحميد هيمة ،الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجزائري ،منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين ،الجزائر2003 ،ص123

[16] الغماري ،مقدمة أسرار الغربة الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر 1982،ص26

[17] المرجع نفسه،ص55

[18] يحياوي الطاهر ، البعد الفني والفكري عند الشاعر مصطفى الغماري ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1983،ص54

[19] الشاهد الشعري من قصائد مختلفة في ديواني :قصائد مجاهدة وحديث الشمس والذاكرة لمصطفى الغماري.

[20] الغماري ،مقدمة أسرار الغربة الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر 1982،ص26

[21] مصطفى الغماري ،قصائد مجاهدة ، م س ، ص:98،99

[22] مصطفى الغماري ،أسرار الغربة ،مس،ص73

[23] مصطفى الغماري ، أسرار الغربة ، م س ، ص:153/125/109/97/93/85 على التوالي

[24] مصطفى الغماري ،مقاطع من ديوان الرفض ،م س ،ص88

[25] – مصطفى الغماري، خضراء تشرق من طهران، ص: 132.

[26] الغماري ، حديث الشمس والذاكرة ،ص35/34